mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3-4-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. يسألونك عن الانفال قل الانفال فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم ايات - 00:00:00

زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. ايه ده؟ جزاك الله خير لا اله الا - 00:00:43

هذه سورة الانفال نزلت في شأن وفي احداث غزوة بدر الكبرى التي الله بها رسوله والمؤمنين ودمر فيها ولما نسأل الله المؤمنين وهزم الكافرين استولى المسلمون على اموالهم المشركين حصل اختلاف - 00:01:21

في ذلك فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن قسمة الغنائم التصرف فيها لمن تكون فانزل الله يسألونك عن الانفال الانفال هي الغنائم يسألونك عن الانفال قل امثال لله والرسول - 00:02:20

حكمها وقسمتها الى الله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم الله الرسول واصلوا ذات بينكم لا تختلفوا واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين وطاعة الله ورسوله هي امارة الايمان الصحيح. الصادق طاعة الله ورسوله هي امارة الايمان. والايمان هو الداعي - 00:02:46

الى طاعة الله ورسوله ثم قال تعالى انما المؤمنون ما المؤمنون الايمان الحق الا من الا من هذه صفته انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا ذكر الله خافوا - 00:03:26

واقبلوا على طاعة الله اخاف من من الله ان يعذبهم بذنوبهم وتقصيرهم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم لانهم يؤمنون بان الله لان الله شديد العقاب وانه الجلال والعظمة والكبرياء - 00:03:49

اذا تليت عليهم اياتها اي القرآن زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون وذكر في من صفاتهم امورا قلبية الوجل في القلوب وزيادة الايمان والتوكل هذه من كلها من اعمال القلوب ثم قال الذين يقيمون الصلاة - 00:04:27

ومما رزقناهم ينفقون وهذا من من الاعمال الظاهرة اعمال الجوارح الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون هذا كله من الايمان. اعمال القلوب واعمال الجوارح كلها من الايمان وهي ثمرة الايمان - 00:04:54

الاول قال الله اولئك هم المؤمنون حقا هؤلاء الذين هذه صفتهم هم المؤمنون حقا لان الذين يدعون الايمان انواع منهم المنافقون والعياذ بالله ومنهم المؤمنون المقصرون الذين لم يكمن ايمانهم - 00:05:12

ومنهم المؤمنون الكمل هؤلاء هم المؤمنون حقا الايمان الحق لهم هذا جزاءهم وهذه عاقبتهم. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم الله صفاتهم واعمالهم ثم ذكر جزائهم وعاقبتهم وفي هذا - 00:05:42

حث على هذه الخصال وهذه الاوصاف وهذه الاعمال وتشويط الى الجزاء الكريم والرزق الكريم لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:06:14

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل وسلم الله تعالى سورة الانفال مدنية وهي خمس وسبعون اية يا سبعة ايات قوله واذ يمكر بك الذين كفروا الى اخر سبع ايات انها نزلت في مكة ولا صح وانها نزلت في المدينة - 00:06:52

بسم الله الرحمن الرحيم يسألونك عن الانفال الاية قال اهل التفسير سبب نزول هذه الاية صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من اتى مكان كذا فله من النفل كذا - 00:07:32

ومن قتل قتيلا فله كذا ومن اثر عسيرا فله كذا فلما التقى فلما التقوا تسارع اليه الشبان ووجوه الناس عند الرايات فلما فتح الله على المسلمين ما جعل لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:04

وقال الاشياخ كنا نريد ان لكم ولو انهزمتم الينا. فلا تذهبوا بغنائم دوننا واقام ابو اليسر او ابن عمر الانصاري. اخو بني سلمة فقال يا رسول الله ومن اسراصيرا فله كذا - 00:08:41

انا قد قتلنا منهم سبعين واسرنا منهم سبعين فقام سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال والله يا رسول الله ما منعنا هؤلاء في الاجر تبنى عن العدو ولكن كرهنا ان نعري مصافك فيعطف عليه خير من المشركين - 00:09:18

الله صلى الله عليه وسلم وقال سعيد يا رسول الله ان الناس كثير والغنيمة دون ذلك ان تعط هؤلاء الذين ذكرت لا يبقى لاصحابك كبير شيء فنزلت يسألونك عن الانفال - 00:09:58

وقال ابن اسحاق امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما في العسكر فجمع فاختلف فقال وقد كان رسول الله الله عليه وسلم وقال الذين كانوا يقاتلون العدو لولا نحن ما اصبتموه وقال الذين - 00:10:35

وسلم قد رأينا ان نقتل العدو خفنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا دونه فما انتم عن ابي امامة الباهلي قال سألت عبادة ابن الصامت معشر اصحاب بدر نزلت - 00:11:21

اختلفنا في النفل جزاه الله من ايدينا جعله الى صلى الله عليه وسلم رسول الله بيننا عن بوى كان في ذلك الله وطاعته وانزل الاية التي ستأتي يعني انزل الله اية فيها بيان لقسمك الغنيمة - 00:12:18

واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله قوته فدلت على ان اربعة الاخماس للمجاهدين للمقاتلين واخوة واخوة لمن ذكر الله وللرسول وذو القربى واليتامى والمساكين الاية وسيأتي الكلام عليها نعم - 00:13:01

وصلاح ذات البين وقال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لما قتلت سعيد بن العاص سيفه وكان يسمى وكان يسمى. وكان يسمى ذا الكثيفة اعجبني فجئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:31

ان الله قد شفى صدري من المشركين قال ليس هذا لي ولا لك اذهب فطرحه في القبر وطرحته ورجعت الا الله قلت عسى ان يعطى هذا السيف بلائي كما تجاوزت الى قليلا حتى جاءني الرسول - 00:14:21

عز وجل يسألونك عن الانفال. الاية ان يكون قد نزل في شيء فلما انتهيت الى الله صلى الله عليه وسلم قال يا سعد انك سألتني السيف وليس لي وانه قد صار - 00:15:11

الان اذهب فخذه فهو لك وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت المغانم لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ليس لاحد في من شيء اتوه به فمن حبس من منه - 00:15:45

عبرة او سلكا فهو غلول قوله تعالى يسألونك عن الانفال عن حكم الانفال وعلمها وهو السؤال استخبار لا سؤال الطلب وقيل هو سؤال الطلب قاله الضحاك وهو السؤال الاول. نعم. وهو سؤال لا سؤال عن الحكم. الحكم الانفاس - 00:16:19

ولمن تكون معه لا سؤال طلب وقيل هو سؤال طلب. والاول اظهر والله اعلم. نعم قاله الضحاك وعكرمة وقوله عن الانفال اي من الانفال بمعنى اه بمعنى منه وقيل عن صلة ان يسألونك الانفال - 00:16:51

وهكذا قراءة ابن مسعود بحذف عن والانفال الغنائم واحدها نفل قليلا عن الانفال. وقوله عن الالفال اي من الانفال اي اي من الانفال. يسألونك مين من الانفال. نعم عن ابن معنى من - 00:17:28

وقيل عن صلة اي يسألون كلام وهكذا قراءة ابن مسعود بحذف عن الغنائم واحدها نفي. واصله الزيادة يقال نفلتك واغفلتك اي زدتك سميت الغنائم انفالا لانها زيادة من الله تعالى لهذه الامة على الخصوص - 00:17:56

واكثر المفسرين على ان الاية في غنائم بدر وقنع طاء هي ما شد من المشركين الى المسلمين. هي هي ما شذ من المشركين الى

المسلمين بغير قتال من عبد او ابتاع فهو للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:29
يصنع به ما شاء قوله تعالى قل الانفعال لله والرسول يقسمها كما شاء واختلفوا فقال مجاهد وعكرمة هذه الاية منسوخة بقوله عز وجل واعلموا انما غنمت من شيء فان لله خمسه وللرسول الاية كانت الغنائم يومئذ للنبي - 00:19:03
صلى الله عليه وسلم فنسخها الله عز وجل بالخبث وقال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم هي ثابتة غير منسوخة. ومعنى الاية قل الانفال لله مع الدنيا يا والاخرة وللرسول يضعها حيث امره الله تعالى - 00:19:36
عبدالرحمن بن زيد بن اسلم هي ثابتة غير منسوخة الاية والاخرة وللرسول يضعها حيث امره الله تعالى اي الحكم فيها لله ولرسوله قد بين الله مصارفها في قوله عز وجل واعلموا ان ما غنمت من شيء فان لله - 00:20:00
الاية فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم اي اتقوا الله بطاعته. واصلحوا الحال بينكم ترك المنازعة والمخالفة وتسليم امر الغنيمة الى الله والرسول صلى الله عليه واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. انما المؤمن وانما المؤمنون يقول - 00:20:39
ليس للمؤمن الذي يخالف الله ورسوله انما المؤمنون الصادقون فيه ايمانهم الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم خافت وفرقت قلوبهم وقيل اذا خوفوا بالله انقادوا خوفا من عقابه. واذا تليت عليهم - 00:21:14
اياته قال عمر بن حبيب وكانت له ان للايمان سيادة ونقصانا قيل فما زيادة؟ قال اذا ذكرنا الله عز وجل وكتب عمر بن عبدالعزيز الى عدي بن عدي للايمان فرائض وشرائع - 00:21:45
استكملها استكمل الايمان. ومن لم يستكملها لم اكمل الايمان وعلى ربهم يتوكلون. ان يفوضون اليه امورهم. ويثقون به ولا يرجون غيره ولا يخافون سواه. الذين يقيمون الصلاة ومما اولئك هم المؤمنون حقا. يعني يقينا قال ابن عباس - 00:22:33
من الكفر قال مقاتل حقا لا شك مالهم وفيه دليل على مقاتل قال مقاتل حقا لا شك في ايمانهم وفيه دليل على انه ليس لكل احد ان يصف نفسه بكونه - 00:23:16
مؤمن حقا لان الله تعالى انما وصف بذلك قوم مخصوص ولا اوصاف مخصوصة وكل احد لا يتحقق وجود تلك الاوصاف وقال ابن ابي ان نجيح سأل رجل للحسن فقال امؤمن ان - 00:23:46
ان كنت تسألني عن الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والجنة والنار البعث والحساب فانا بها مؤمن وان كنت تسألني عن قوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية فلا يدري - 00:24:23
امنهم انا امنع وقال يا علقمة كنا في سفر فلقينا قوما فقال من القوم قالوا نحن المؤمنون حقا فلم ندري ما نجيبهم حتى لقينا عبد الله ابن مسعود اخبرناه بما قالوا قال فما رددتم عليهم؟ قلنا لم - 00:24:53
نرد عليهم شيئا قال فلا قلتم امن اهل الجنة انتم انما ان المؤمنين اهل الجنة وقال سفيان الثوري نزعم انه مؤمن حقا او عند الله ثم لم يشهد انه في الجنة فقد امن بنصف الاية دون النصف - 00:25:18
لهم درجات. فقد ايش؟ فقد امن بنصف الاية دون النصف لهم درجات عند ربهم قال عطاء. يعني درجات الجنة يرتقونها باعمالهم. وقال سبعون درجة ما بين كل درجتين الفرس المظمر سبعين سنة - 00:25:44
ومغفرة لذنوبهم ورزق كريم حسن يعني ما اعد لهم في الجنة قوله تعالى الله المستعان. الله المستعان. نسأل الله من فضله اسأل الله ايمانا حقا صادقا لا اله الا الله - 00:26:19
نعم يا رافع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:26:43
في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم الوجه الرابع انه اذا اكثر من هذه الاقوال والافعال فاما ان يقتل لان جنسها مبيح للدم او لان المبيح قدر - 00:26:58
وان كان الاول فهو المطلوب. وان كان الثاني فما حد ذلك المقدار المبيح للدم وليس لاحد ان يحد في ذلك حدا الا بنص او اجماع او قياس عند من يرى القياس - 00:27:15

عند من يرى القياس في المقدرات والثلاثة منتفية في مثل هذا. فانه ليس القياسي في المقدرات المخدرات. نعم نعم والثلاثة منتفية في مثل هذا فانه ليس في الاصول قول او فعل يبيح الدم منه عدد مخصوص ولا يبيحه - 00:27:32

اقلن منه ولا ينتقض هذا بالاقرار في الزنا. فانه لا يثبت الا باربع مرات عند من يقول به او القتل او القتل بالقسامة فانه لا يثبت الا بعد خمسين يمينا عند من يرى القود بها - 00:27:55

او رجم الملاعنة فانه لا يثبت الا بعد ان يشهد الزوج اربع مرات عند من يرى انها ترجم بشهادة الزوج اذا نكلته لان المبيح للدم ليس هو الاقرار ولا الايمان. المبيح. لان المبيح للدم ليس هو الاقرار - 00:28:12

ولا الايمان وانما المبيح فعل الزنا او فعل القتل وانما الاقرار وانما المبيح. فعل الزنا او فعل القتل القتل نعم وانما الاقرار والايمان حجة ودليل على ثبوت ذلك ونحن لم ننازع في ان الحجج الشرعية لها نصب محدودة - 00:28:34

وانما قلنا ان نفس القول او العمل المبيح للدم لا نصاب له في الشرع وانما الحكم معلق بجنسه الوجه الخامس ان القتلى عند كثرة هذه الاشياء اما ان يكون حدا يجب فعله او تعزيرا يرجع الى رأي الامام - 00:29:02

فان كان الاول فلا بد من تحديد موجبه ولا حد له الا تعليقه بالجنس اذ القول بما سوى ذلك تحكم وان كان الثاني فليس في الاصول تعذير بالقتل فليس في الاصول تعذير بالقتل - 00:29:23

فلا يجوز اثباته الا بدليل يخصه والعمومات الواردة في مثل في ذلك والعمومات الواردة في مثل ذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث يدل على ذلك ايضا - 00:29:43

الوجه الثاني من الاستدلال به الثاني. نعم. من الاستدلال به ان النفر الخمسة الذين قتلوه من المسلمين محمد بن مسلمة محمد بن مسلمة وابا نائلة وعباد ابن بشر والحارث ابن عوس وابا عبس ابن ابن جبر - 00:30:03

قد اذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتالوه ويخدعو بكلام يظهرون به انهم قد امنوه وقد امنوه ووافقوه ثم يقتلوه. ومن المعلوم ان من اظهر لكافر امانا لم يجز قتله بعد ذلك لاجل الكفر - 00:30:25

بل لو اعتقد الكافر الحربي ان المسلم امنه وكلمه على ذلك صار مستأمنا قال النبي صلى الله عليه وسلم صار مستأذنا نستعمل استقبل احسن وقت وكلمه على ذلك صار مستأمنا - 00:30:46

قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه عمرو ابن آآ الحمق من امن رجلا على دمه وماله ثم قتله فانا منه بريء. وان كان المقتول كافرا رواه الامام احمد وابن ماجة - 00:31:06

وعن سليمان بن سرد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امنك الرجل على دمه وماله فلا تقتله رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:31:24

الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن الايمان قيد الفتك قيد الفتك الفتح. الفتك. نعم الفتك. نعم القتل. نعم الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن رواه ابو داوود وغيره وقد زعم الخطابي انهم انما فتكوا به لانه كان قد خلع الامان ونقض العهد قبل هذا. وزعم ان مثل هذا - 00:31:38

تركيز في الكافر الذي لا عهد له. كما جاز البيات والاغارة كما جاز البيات والاغارة عليهم في اوقات الغرة لكن يقال هذا الكلام الذي كلموه به صار مستأمنا وادنى احواله ان يكون له شبهة امان. ومثل ذلك لا يجوز قتله بمجرد الكفر - 00:32:18

فان الامان يعصم دما حربي ويصير مستأمنا باقل من هذا كما هو معروف في مواضعه وانما قتلوه لاجل هجاء هجائه واذاه واذاه لله ورسوله ومن حل قتله بهذا الوجه لم لم يعصم دمه لم يعصم دمه بامان ولا بعهد. كما لو امن المسلم - 00:32:42

كما لو امن المسلم من من وجب قتله لاجل قطع الطريق ومحاربة الله ورسوله والسعي في الارض فساد الموجب الموجب للقتل او امن من وجب قتله لاجل زناه او امن من وجب قتله لاجل الردة. او لاجل ترك اركان الاسلام ونحو ذلك. ولا يجوز ان يعقد له عقد عهد - 00:33:08

اي ان يعقد له عقد عهد سواء كان عقد امان او عقد هدنة او عقد ذمة. لان قتله حد من الحدود وليس قتله لمجرد كونه كافرا حربيا

كما سيأتي واما الاغارة والبيات فليس هناك قول او او فعل صاروا به امنين. ولا اعتقدوا انهم قد امنوا - 00:33:36
بخلاف قصة كعب بن الاشرف فثبت ان اذى الله ورسوله بالهجاء ونحوه لا يحقن معه الدم بالامان فلان لا يحقن معه بالذمة المؤبدة والهدنة المؤقتة بطريق الاولى فان الامان يجوز عقده لكل كافر - 00:34:03
ويعقده كل مسلم ولا يشترط على المستأمن شيء من الشروط والذمة لا يعقدها الا الامام او نائبه ولا تعقد الا بشروط كثيرة. تشترط اه على اهل الذمة من التزام الصغار ونحوه. وقد كان عرضت - 00:34:24
لبعض السفهاء شبهة في قتل الابن الاشرف فظن ان دم مثل هذا يعصم بذمة متقدمة او بظاهر امان. وذلك نظير الشبهة التي عرضت بعض الفقهاء حتى ظن ان العهد لا ينتقض بذلك - 00:34:44
فروى ابن وهب اخبرني سفيان قال اخبرني سفيان ابن عيينة عن عمر ابن سعيد اخي سفيان ابن سعيد الثوري عن ابيه عن عباية قال ذكر قتل ابن الاشرف عند معاوية - 00:35:04
فقال ابن يامين يا ميم. يا ميم. نعم فقال ابن يامين كان قتله غدرا. فقال محمد ابن مسلمة يا معاوية ايقدر عندك رسول الله صلى الله عليه ثم لا تنكر والله لا يضلني واياك سقف بيت ابدا ولا يخلو لي دم هذا الا قتلته - 00:35:19
وقال الواقدي وقال محمد قال اه فقال محمد بن مسلمة رضي الله عنه يا معاوية ايغدر عندك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا تنكر والله لا يضل لا يضلني - 00:35:47
اياك سقف بيت ابدأ ولا يخلو لي دم هذا الا قتلته وقال الواقدي حدثني ابراهيم بن جعفر عن ابيه قال قال مروان بن الحكم وهو على المدينة وعنده ابن يامين النظير - 00:36:06
كيف كان قتل ابن الاشرف قال ابن يامين كان غدرا. ومحمد بن مسلمة جالس شيخ كبير. فقال يا يا مروان ايقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك والله ما قتلناه الا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لا يؤويني واياك سقف بيت الا المسجد - 00:36:24
واما انت يا يا ابن يا ميم فالله علي ان افلت وقدرت عليك هو فين ان افلت وقدرت عليك وفي يد سيف الا ضربت به رأسك فكان ابن يامين لا ينزل من بني قريظة حتى يبعث - 00:36:47
له رسولا ينظر محمد بن مسلمة. فان كان في ابن ابيه. فكان ابن يامين لا ينزل من بني قريظة حتى يبعث له رسولا ينظر محمد بن مسلمة فان كان في بعض ضياعه نزل فقضى حاجته ثم صدر. والا لم ينزل - 00:37:10
فبين محمد في جنازة وابن يامين بالبقيع فرأى محمد نعشا عليه جرائد رطبة لامرأة جاء فحله فقام اليه الناس فقالوا يا ابا عبد الرحمن ما تصنع؟ نحن نكفيك فقام اليه فلم يزل يضربه بها - 00:37:32
جريدة جريدة حتى كسر ذلك الجريد على وجهه ورأسه حتى لم يترك به مصحة ثم ارسله ولا طباخ به ثم قال والله لو قدرت على السيف لضربتك به فان قيل فاذا كان هو وبنو النظير قبيلته موادعين فما معنى ما ذكره ابن اسحاق - 00:37:52
قال حدثني مولى لزيد ابن ثابت حدثتني ابنة محيصة عن ابيها محيصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه فوثب محيصة فوثب محيصة ابن مسعود على ابن سنينة رجل من تجار يهود كان يلام - 00:38:17
كان يلابسهم ويبايعهم فقتله وكان حويصة وكان حويصة ابن مسعود اذ ذاك لم يسلم وكان اسن من محيصة فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول اي عدو الله قتلته اما والله لرب اه لرب شحم بطني في بطنك من ماله. لرب شحم بطنك من ماله - 00:38:42
فوالله ان كان ان كان لاول اسلام حويصة. فقال محيصة فقلت له والله لقد امرني بقتله من لو امرني بقتله ضربت عنقك فقال حويصة والله ان دينا بلغ منك هذا لعجب - 00:39:11
وقال الواقدي بالاسانيد المتقدمة قالوا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليلة التي قتل فيها ابن الاشرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه. فخافت يهود. فلم يطلع عظيم من عظمائه - 00:39:30
ولم ينطلقوا وخافوا ان يبيتوا كما بيت ابن الاشرف وذكر قتل وذكر قتل ابن آآ ابن سنينة الى ان قال ففزعت يهود ومن معها من المشركين. وساق القصة كما تقدم عنه - 00:39:50

فان هذا يدل على انهم لم يكونوا موادعين. والا لما امر بقتل من صودف منهم. ويدل على ان العهد الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين اليهود كان بعد قتل ابن الاشرف. وحينئذ فلا يكون ابن الاشرف معاهدا - 00:40:06

قلنا انما امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل من ظفر به منهم لان كعب ابن ابن الاشرف كان من ساداتهم وقد تقدم انه قال ما عندكم. يعني في النبي صلى الله عليه وسلم قالوا عداوته عداوته ما حيينا. وكانوا - 00:40:27

خارج المدينة فعظم عليهم قتله وكان مما يهيجهم على المحاربة واظهار نقظ العهد. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل من جاء منهم لان مجيئه دليل على نقض العهد وانتصاره للمقتول وذبه عنه. واما من قر فهو مقيم على عهد متقدم. لانه لم - 00:40:47

يظهر العداوة. ولهذا لم يحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحاربهم حتى اظهروا عداوته بعد ذلك. واما هذا الكتاب فهو شيء ذكره الواقدي وحده وقد ذكر هو ايضا ان قتل ابن الاشرف في شهر ربيع الاول سنة ثلاث. وان غزوة بني قينقاع كانت قبل ذلك في شوال - 00:41:12

سنة اثنتين بعد بدر بنحو شهر وذكر ان الكاتب الذي وادع فيه النبي وذكر ان الكتاب الذي وادع فيه النبي صلى الله عليه وسلم اليهود وذكر وذكر ان الكتاب الذي وادع فيه النبي صلى الله عليه وسلم اليهود كلها كان لما قدم المدينة قبل بدر. وعلى هذا - 00:41:37

هذا كتابا ثانيا خاصا لبني النظير اه تجدد فيه العهد الذي بينه وبينهم. غير الكتاب الاول الذي كتبه بينه وبين جميع اليهود لاجل ما كانوا قد ارادوا من اظهار العداوة - 00:42:01

وقد تقدم ان ابن الاشرف كان معاهدا. وقد وتقدم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الكتاب لما قدم المدينة في اوائل ايلي الامر والقصة تدل على ذلك والا لما جاء اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم وشكوا اليه قتل صاحبهم ولو كانوا محاربين لم يستنكروا قتله - 00:42:18

وكلهم ذكر ان قتل ابن الاشرف كان بعد بدر وان معاهدة النبي صلى الله عليه وسلم لليهود كانت قبل بدر كما ذكره الواقدي قال ابن اسحاق وكان فيما بين ذلك من غزو رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بني قينقاع - 00:42:42

يعني فيما بين بدر وغزوة الفرع من العام المقبل في جمادى الاولى. وقد ذكر ان ان بني قينقاع هم اول قال اول من حارب ونقض العهد الحديث الرابع احسن لايف - 00:43:00

الله المستعان اليهود اشد عداوة للمؤمنين اشد عداوة للرسول صلى الله عليه وسلم وهم خونة الدارين يمكثون العهد من شر الدواب عند الله الذي ظروفهم لا يؤمنون الذين اعتبرهم ثم ينقضون عادهم - 00:43:17

في كل مرة وهم لا يتقون نعم يا محمد احسن الله اليك بعض بالبث يسألون غدا استسقاء نعم يقول عن درس الغد حيث انه صلاة استسقاء. اي وهذا الاستسقاء والعادة - 00:43:59

نذهب نصلي غدا ليس في جلسة الله اليكم حسبنا الله حسبنا الله ونعم حسبنا الله ونعم الوكيل يقول السائل عبر الشبكة ما الحكم طلب الشخص من الناس الدعاء له بعد عمل - 00:44:22

مقطع او شيء نافع الناس مأمورون بان يدعو المحسنين دون طلب منه ولا ينبغي للانسان ان يسأل الدعاء ممن فعل به خيرا الا تطلب الدعاء اذا تصدقت على شخص لا تطلب منه الدعاء - 00:45:05

هو هو مأمور بان يدعو لك انت لا تسأله تصير سائلا ولهذا جاء على الذين يتركون الاسترقاء وهو طلب الرقية فمن فعل خيرا فلا يطلب من الناس ان يدعوا له - 00:45:38

لان الاصل انه فعله لله كما قال سبحانه في الذين يطعمون الطعام على حبه ويتيم واسير انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ارجو منكم جزاء لا لا دعاء ولا غيره - 00:46:09

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم التصدق بنية ان يقرب الله الهدى لقلب شخص ما كافرا هل يجوز تلك الصدقة لا اعلم بهذا اصلا ادع لهم ادعو له بالهداية - 00:46:31

اما التصدق من اجل ان يهدى هذا لا اعلم له اصلا من سنة الرسول عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة

في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:47:13
اذا قظى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله في بيته من صلاته خيرا هل يصح من يقال ان معنى خير في هذا الحديث يشمل الاستقرار والطمأنينة والبركة في الرزق - 00:47:50
بسبب اداء صلاة النوافل في البيت في بيته من صلاته خيرا يشمل الخير المعنوي والخير الظاهر والخير الديني والخير الشعبي نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم - 00:48:20
اشترى ابي قطعة ارض للبناء عليها ثم بعد مدة احتال عليه البائع وقام ببيعها لشخص اخر بالتزوير رفع ابي القضية للمحكمة وبعد اربع سنوات تم الحكم على البائع بتعويض قطعة الارض - 00:48:54
زائد تعويض اه على الظرر والتزوير قيمته اه خمسة وسبعين مليون دينار جزائري والسؤال هل يحق للوالد ان يأخذ هذا المبلغ حاملا مع ان المحكمة تحكم بالقوانين الوضعية ما كان - 00:49:25
من الاحكام الوضعية القوانين موافقا للحكم الشرعي فانه ماضي ما دام موافق والشريعة تقتضي يعني تعويض المتضرر خسارة تسبب فيها شخص بان المتضرر له الحق بان يعوضه المتسبب في في ضره - 00:50:23
هذا الكلام على سبيل الاجمال هذه الصورة بالضبط انا لا لم اتصور اه حقيقة الواقع تحتاج الى تصور حقيقي في معرفة نوع الظرر بمقدار الظرر والله اعلم واذا كان في حكم المحكمة - 00:51:24
يعني سيادة عن يعني في زيادة ومبالغة في في الحكم على المعتدي على من حكم له ان يتورع اخذ المال اذا كان يعني مشكوك في في تقدير المحكمة اذا كان في التقدير في هذا التقدير - 00:52:07
ان في تجاوز وفي زيادة من باب اتقاء الشبهات نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا قال الطبيب لابد من اجراء العملية للمريض وعدم اجراءها فيه ضرر للمريض - 00:52:48
يصلي صلاة لذلك يعني المريض هل يوافق او لا يوافق اذا صلى صلاة استقامة ربما يكون سبب خير له على العملية او ترك العملية احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 00:53:17
ما حكم تعظيم تمثال اه النعل اه رسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيم تمثال نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثال نعل. نعم وضع تمثال دعا للرسول ليس بتعظيم الرسول - 00:53:59
وتعظيم ذلك التمثال بدعة نتعبد بتعظيمنا عن الرسول نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل الجهاد فوق العرش مخلوقة هل هل الجهات فوق العرش مخلوقة سبحان الله ليس فوق العرش شيء الا الله - 00:54:42
ليس فوق العرش شيء موجود الا الله نعم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا تسرح خيالك لا طاقة لكم لا تسرح خيالك فيما لا طاقة هذا الحبيب ولا علم لك به - 00:55:37
الخيالك قريب منك لا تبعد نعم انت - 00:56:07